@ 454 @ (^ وا عنده أجر عظيم (15) فاتقوا ا ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا) * * * * * * * * * * والجهل . وعن عيسى ابن مريم عليه السلام قال : من اتخذ أهلا ومالا وولدا كان للدنيا عبدا . .

وروى عبد ا بن بريدة [عن أبيه] ' أن النبي كان يخطب فدخل الحسن والحسين رضي ا عنهما وعليهما قميصان أحمران يعثران في ذلك ، فنزل النبي عن المنبر وحملهما ووضعهما بين يديه ، ثم قرأ قوله تعالى : (^ إنما أموالكم وأولادكم فتنة) ثم قال : رأيت هذين الصبيين يعثران في قميصهما ، فما ملكت نفسي حتى نزلت وحملتهما ' . .

وأنشدوا في لفظ الفتنة لبعضهم : .

(قد فتن الناس في دينهم % وخلى ابن عثمان شرا طويلا) .

يعني : قد ابتلي الناس . .

وقوله : (^ وا عنده أجر عظيم) أي : كثير . .

قوله تعالى : (^ فاتقوا ا ما استطعتم) قال ربيع بن أنس : بجهدكم وطاقتكم . وروى معمر ، عن قتادة أن هذه الآية نسخت قوله تعالى : (^ اتقوا ا حق تقاته) ومثل هذا عن جماعة من التابعين . وقال جماعة من أهل العلم : الأولى أن يقال : هذه الآية رخصة وليست بناسخة . وذكر القفال أن هذه الآية مبينة لقوله تعالى : (^ اتقوا ا حق تقاته) لأن ا تعالى لا يكلف نفسا إلا وسعها . وذكر مثل ذلك على ابن عيسى وغيره .